

# الخصالُ والأحوالُ التي تقتضي محبةً ذي الجلال 70 - الشيخ

## حمزة المجالي

حمزة المجالي

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم وابارک على سیدنا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعین وبعد نلتقي اليوم ان شاء الله تعالى ما خصلة جديدة وحال جديد؟ من الخصال والاحوال التي تقتضي محبة ذي الجلال - 00:00:00

روى الترمذی رحمه الله في جامعه عن ابی امامۃ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرين واثرين ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين - 00:00:30

قطرة من دموع من خشية الله وقطرة دم تراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله لذا الخصلة الجديدة والصنف الجديد والحال الجديد - 00:01:02

الذی نتكلم عنه الیوم وهو ما یقتضی محبة الله وقربه من العبد ودلیل عظیم على خصوصیة علاقة هذا العبد الا وهم البکاؤون من خشیة الله البکاء في الشرع على صنفین وصورتین - 00:01:32

بكاء محمود مشروع وبکاء مذموم ممنوع واما البکاء المشروع فهو على صور البکاء من خشیة الله والخوف منه ومحبته ورجائه او البکاء على او البکاء الفطري كالبکاء من بكاء على ولد او والد - 00:02:02

او زوجة فهذا البکاء مما لم یمنع منه الشر واما البکاء المذموم فالبکاء المتكلف المتصنع الذي قد یقع على هیئة ریاء او البکاء جزعا وخوفا على دنیا فاتت او دنیا رجعت - 00:02:37

دون الالتفات الى حق الله في هذا البکاء والبکاء من خشیة الله هو سمت الانبیاء ووصف الله العز وجل الانبیاء انهم یخرون الى الائقال سجدا ویکیا ونبینا صلی الله علیه وسلم - 00:03:01

کان یبکی من خشیة ربہ حتى ان الصحابة قد سمعوا لصدره ازیزا کازیز المرجل او الرحی شدة البکاء وکسفت الشمس في عهد النبی صلی الله علیه وسلم وصلی النبي صلی الله علیه وسلم باصحابه صلاة الكسوف - 00:03:26

وخرج اليها فزعا فزعا شدیدا. حتى انه كان یجر رداءه على الارض وامر اصحابه ان ینادوا الصلاة جامعة الصلاة جامعة وصلی النبي وبكى بكاء شدیدا حتى ان الصحابة سمعوا النبي صلی الله علیه وسلم وهو في سجوده يقول رب - 00:03:53

الله تدعني الا تعذبهم وانا فيهم ربی الله تدعني الا تعذبهم وهم یستغفرون وربنا جل في علاه هو احق ما یخشى وكيف لا یخشى وهو صاحب الملك والجبروت والعظمة والجلال - 00:04:16

وتوعد عباده بعذاب الیم مهین شدید وصنف صوره ونوع في تصویره في كتابه فكيف لا یخشى ولا یخفى كيف لا یخشى وهو الذي یقلب الاحوال ساعة بعد ساعة ویغير المقادیر ویصنع في الدهور ما یصنع كيف لا - 00:04:40

وكيف لا یخشى ولا یخاف ولا یدری العبد معاقبته. واعد الله دارا بربخ فيها من العذاب والنعيم ما لا یعلمه الا الله. ثم بعد البرزخ دارا اخرا. قال علماؤنا قالوا - 00:05:07

دار البرزخ بالنسبة للدنيا كالدنيا بالنسبة للرحم ابن ادم یمر باربع دول. اولها رحم امه وثانيةها دار البرزخ وكاريها دار الدنيا وثالثها الدار البرزخ. ورابعها الدار الاخرة فالدنيا بالنسبة فالبرزخ بالنسبة للدنيا - 00:05:24

كالدنيا بالنسبة للرحم سعة وامتدادا وكبرا ومحنا وابتلاء وفتنا ونعيمها البرزخ فيه من ذلك بالنسبة للدنيا كما في الدنيا من ذلك بالنسبة

للرحم والدار الاخرة بالنسبة للبرزخ كالبرزخ بالنسبة للدنيا - 00:05:53

الله يجيرنا واياكم فكيف لا يخشى وهو الذي يقول عن نفسه ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكرون. يخافون ربهم من فوقهم. ويفعلون ما يؤمرون. والملائكة - 00:06:21

قال الله تعالى ما واصفا اياه؟ لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وخلق الله ملائكة سجدا وخلق الله ملائكة الركوع منذ ان خلق الله السماوات والارض حتى تقوم - 00:06:43

الساعة فادن نفح ملك الصور في الصور رفع الملائكة الركوع والسجود رؤوسهم وله زجل وتسبيح وهم يقولون سبحانه ما عبديناك حق عبادتك كيف لا يخشى ولا يخاف جل في علاه. والملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. يقول النبي - 00:07:01  
النبي صلى الله عليه وسلم مررت بجبريل ليلة اسري بي فرأيته كالحسل في بالي من خشية الله. الحسل البالي وهو الرداء البالي. تلف من من شدة ما علم جبريل عليه السلام ما اعد الله للعباد يوم القيمة. ولما خلق الله عز وجل النار - 00:07:29

وخلق الله الجنة. قال وما اعد هذه من عذاب لاهلها؟ وما اعد في هذه من نعيم لاهلها؟ قال الله لجبريل يا جبريل انظر الجنة وما اعدت لاهلها فيها. فذهب فنظر فيها ثم رجع فقال يا رب - 00:07:59

وعزتك ما يسمع بها احد الا ودخلها. فامر الله بها فحفت بالمكاره. قال يا جبريل انظر الجنة وما اعدت لاهلها فيها. قال فاتى الجنة فلما رآها حفت بالمكاره. رجع الى الله وقال جبريل يا رب - 00:08:19

وعزتك ما اظن ان يدخلها احد ثم قال الله يا جبريل انظر النار وما اعدت لاهلها فيها. فذهب جبريل فنظر النار ثم رجع. فقال يا رب  
وعزتك ما اظن ان يسمعها فيدخلها احد. فامر الله بها فحفت بالشهوات. فقال يا جبريل انظر وما - 00:08:39  
في النار وما اعدت لاهلي انظر النار وما اعدت لاهلها فيها فلما رآها جبريل حفت بالشهوات شهوات البطون والفروج والسمع والبصر  
والدنيا وملذاتها الباطلة الزائفة قالت بر فرج جبريل وقال يا رب - 00:09:05

وعزتك ما اظن ان ينجو منها احد كيف ما تخاف كيف تخافه ربك جل في علاه لا يعجزه لا تعجزه السماوات والارض ولا تعجزه ما اقلت وما اضلت. فمن انا ومن انت - 00:09:25

اذا لم يتملك الخوف قلوبنا على ساقه الصحيح والله لن نندم وصف الله عباده المؤمنين بانهم من خشية ربهم ماذا؟ مشفقون. مع  
الخشية فيهما ماذا فيهم شفقة وزاد الامر فقال والذين يؤمنون ما اثم وقلوبهم ماذا؟ وجلة. فوق العبادة لما سألت عائشة رضي -  
00:09:43

الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم. قالت يا رسول الله من هم؟ الذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجلة. من هم؟ قالت يا رسول الله  
الذين يسرقون ويذنون ويشربون الخمر يفعلون الذنوب فتبقى قلوبهم وجلة من اثار هذه الذنوب؟ قال - 00:10:09  
لا يا ابن تصدق انما الذين يصومون ويصلون ويحجون ويتصدقون يفعلون ذلك ويخافون الا تقبل الله منه مش بش خوف من  
العذاب والعقاب. ايضا المؤمن يخاف ماذا؟ ان يحرم وان يخذل وان تخذله ذنبه وسوء طويته. وفساد وسوداد قلبه. نسأل الله السالمة  
والعافية. كيف ما تخاف - 00:10:29

الله خلقنا وجلينا احنا ما يصلحنا الا نكون ابن ادم ما يصلحه الا الخوف نبينا صلى الله عليه وسلم يقول قال لن يدخل احد الجنة  
بعمله. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضله - 00:11:02  
صلوات ربى وسلامه عليه. وهكذا كان السلف كانت قلوبهم عامرة بالخوف. ولذلك لما جاءوا على هريرة رضي الله عنه وارضاه  
وكان ابو هريرة في مرضه الذي مات فيه. فبكى بكاء شديدا - 00:11:20

بكاء قالوا يا ابا هريرة ما الذي يبكيك وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يبكيك؟ فقال والله ما ابكي على دنياكم  
هذه هذى الدنيا الواحد ما يبكي عليها لانه مآلها ان يفارقها. رضيت ولا ابيك اتمسكت فيها ولا تركتها. بدك تفارقها رغم انف ابيك -  
00:11:38

قال فوالله ما ابكي على دنياكم هذه. ولكنني ابكي على ما ترون. سفري بعيد وزادي قليل سفري بعيد وزادي قليل وها انا اتصعد ولا

ادرى الى اين يصاب بي. افيصار بي الى جنة ام الى - 00:12:01

عذاب الله وناده. وهو من؟ من؟ ابو هريرة بكى الحسن البصري بكاء شديد. قالوا ما الذي يبكيك؟ وكان الحسن بكاء. قالوا ما الذي يبكيك؟ قال كيف لا ابكي فوالله ان اراد الله ان يطرحني في النار طرحني في النار وهو لا يبالي - 00:12:21  
كيف لعبت؟ كيف لا اخاف؟ كيف لا اتوجل وينقطع قلبي من الخوف وابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه ابو بكر الذي قال عنه النبي صلي الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة ان من امن الناس علي في صحبته ابو بكر اما والله اني - 00:12:42  
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر. ابو بكر الصديق رضي الله عنه يرى عصافور في فناء داره يحط على شجرة. ثم يأكل من الشجرة والثمرة ثم يغدو. فيننظر ابو بكر ثم يقول طوبي لك يا عصافور. تحط على الشجرة وتأكل من الثمرة وتغدو من - 00:13:02  
لاك ولا عليك يا ربى لكم وددت ان اخرج من الدنيا كفافا. لا لي ولا علي. وهو وين؟ في الجنة بعلمهم انهم اذا استقر الاطمئنان والامان في قلوبهم ان هذا هلاك - 00:13:22

الله ينظر الى قلوب العباد ويحب من يخشاه الله بحب تخافوا لانك اذا خفته وخشيته اذا انت عرفته انت ايش عرفت وبقدر ما بلغت من المال بقدر ما بلغت ان الجاه - 00:13:41

بقدر ما بلغت من السلطان والملك والحكم. لن تبلغ ما بلغ الاولون. ما راح تبلغ ما بلغ فرعون. ولا ما راح تبلغ ما بلغ قارون. لن ابلغ ما بلغ هارون الرشيد الذي كان يقول للغيمة والسحابة امطري حيث شئت. فان خرا جك سيرجع الي - 00:14:04  
وكان يغزو عاما ويحج عاما. وكانوا وكان يتطلب مواعظ الصادقين الصالحين. وكان بكاء كما يقول الذهبي في ترجمته وكان هارون قد خرج في غزو وعلم بدنو اجله. هارون الخليفة العباسي الذي ضرب - 00:14:24  
الارض شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. وكان يرسل الى رستم الروم يقول له انت وين جزيتك؟ وين؟ فارسل له رشد من اقل ما في جزية من بعد اليوم واحنا خلاص راس برأس والدنيا وال ايام دول واحنا وياكم دنايا وانتهى فقال له هارون - 00:14:44  
يا رستم الامر لا ما ترى لا ما تسوى وانتظر فاني اتيك تجهز هارون الرشيد جيشا كسر رستم بدككك غبار فرسه بس مش ضرب سيف من الغبار العجة اللي شافوها انكسرت قلوبهم. فلما كان هارون في غزوة وعلم بدنو اجله ارخي ما علا - 00:15:04  
عليه رحمة الله. وجعله على الارض ثم جلس واتكأ ونظر الى السماء وقال يا من لا يضيع ملكه ارحم من قد ضاع ملكه يا من لا يضيع ملكه ارحم من قد ضاع ملكه - 00:15:30

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما سمع رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلي الله عليه وسلم قد املى على حذيفة اسماء المنافقين وخرج حذيفة خارج المدينة في حاجة فتبعه عمر لوحده حتى امسك حذيفة - 00:15:49  
قال يا حذيفة بلغني ان النبي صلي الله عليه وسلم قد اعطاك اسماء المنافقين؟ قال نعم. قال يا حذيفة اسألك بالله هل سمي النبي عمر منهم صلي الله عليه وسلم - 00:16:12

اسألك بالله هل سمي النبي عمر منهم؟ فقال حذيفة يا عمر كيف يسميه قال والله ما امنوا نفسهم ولما رضي الله عنه وارضاه طعنه ذاك اللعين ابو لؤلؤة المجروس طعنته الخبيثة وجيء بعمر الى داره وجاء الطبيب - 00:16:30  
فسقاه نبيدا اي عصير عنب. فخرج النبيب مع الدم فقالوا فلما رأى شيئا ثم سقاه حليبا او لبن. فخرج اللبن من جراحاته فقال اظن ان الامر قد جاء يا عبادي. خلاص ميت - 00:16:56

فاراد الصحابة ان يفعلوا بوصية النبي صلي الله عليه وسلم. فان يرجوا عمر خيرا. فدخلوا عليه فقالوا يا عمر انت امير المؤمنين نصرت انت صاحب رسول الله. وكان النبي ما يقول الا ذهبت انا وابو بكر وعمر. وجئت وانا وابو بكر وعمر. وقلت انا وابو بكر وعمر - 00:17:13

وامنت انا وابو بكر وعمر. وصدقت انا وابو بكر وعمر. فقال عمر رضي الله عنه وارضاه اليكم عنه وكان رأسه على فخذ ولده عبد الله فنظر عمر الى ولده عبد الله قال يا عبد الله ضع رأسي على التراب - 00:17:36  
قال يا ابتي ان فخذني والارض سواء ان فخذني والارض سواء. قال ثكلتك امك اضع رأسي على التراب. قال فاخذته بكلتا يدي رفقا به

وجعلت رأسه على التراب ثم سمعته وهو ينظر الى السماء ويقول ايه يا ابن الخطاب - 00:17:56

يا امير المؤمنين ويلي ووويل امي ان لم يغفر الله لي ويلي ووويل امي ان لم يغفر الله لي ثم دخل عليه الصحابة دخل ابن مسعود وعلي ابن ابي طالب وجماعة - 00:18:21

ثم نظر عمر فقال والذى نفسي بيده لو اني سمعت مناديا من السماء ينادي ان كل من على الارض في الجنة الا رجل لقلت ان هو عمر ولو ان مناديا من السماء ينادي ان كل من على الارض في النار الا رجل لقلت انه عمر خوف ورجاء - 00:18:41

ودخل انس بن مالك مع عمر يومه على حائط الحديقة وكان عمر لا يعرف ان انس في اثره قال فدخل فاستغربت عمر بن الخطاب يتلفت ما يريد احد يراه قال فتستر وراء الجدار وليعلم اني من ورائه ودوني ودونه الجدار. فامسك عمر لحيته واطرق الى السماء - 00:19:07

ثم اطرق الى الارض ثم قال امير المؤمنين يعني مصدق حالي انت صرت امير المؤمنين امير المؤمنين يبقى والله لتتقين الله او ليعدبنك يخاطب نفسه ومرة صار في السوق - 00:19:34

واستقبلته امرأة كبيرة سنت ومعه رجل من الصحابة الانصار قالت المرأة ايه يا امير يا عمير ادراكتك وانت في سوق عكاظ تلابع الصبيان وينادونك ويناديك الناس يا عمير يا عمير - 00:19:58

ثم كبرت فصار الناس يسمونك عمر فينادوك عمر يا عمر ثم كبرت فسرت يا عمير امير المؤمنين وخليفة المسلمين. والله لتحكمن بالعدل. ولتقسم بالسوية. او ليحاسب يحاسبك الله على الرعية. قال فبكى عمر في السوق بكاء شديدا. حتى قال الرجل ويحك يا امرأة ما فعلت بابن الخطاب - 00:20:25

ما فعلت بامير المؤمنين؟ قال اتركها. هذه امرأة سمعها الله من فوق سماواته. اما يسمعها عمر هذه امرأة سمعها الله من فوق سماواته. اما يسمعها عمر؟ واذ بها خولة بنت ثعلبة التي انزل الله - 00:20:55

وفيها قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله يقول القاسم ابن محمد دخلت على عائشة. وهي تصلي عليها رضوان الله قال فاذ بها قرأت ما تيسر من سورة الطور فبلغت قول الله تعالى فمن الله علينا ووكانا - 00:21:16

يا عذاب السهو الصحابة يدركون الاية اكثر مني. احنا الله خلقنا ايش؟ مسلمين اولاد مسلمين لكن الصحابة خلقوا ماذا؟ كفارا. ثم من الله عليهم بماذا؟ بالهداية للسلام. فهم يقدرون منة الله ان الله وقاهم ماذا؟ وقاهم عذابه. قال فظلت ام المؤمنين عائشة - 00:21:39

رسول الله من الذي زوج رسول الله عائشة من الله قال اني رأيت جبريل عليه السلام قد اتاني بك في لحاف فلما كشفته واذ به انت فقال الامام جبريل هذه زوجتك - 00:22:10

هذه زوجتي عائشة ام المؤمنين والنبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع ان يكتم حبه في مرضه الذي مات فيه استأذن نساؤه وازواجه ان يمرظ في دار عائشة ومات النبي صلى الله عليه وسلم بين سحرها ونحرها. ومات على صدرها صلوات ربي وسلمه عليه. عائشة - 00:22:30

عائشة قال دخلت عليها القاسم ابن محمد فوقفت انتظر وهي في صلاتها واذ بها تقرأ فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. قال فبكى ثم اعادتها فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. قال فبكى. قال فظلت ترددتها - 00:22:53

وت بكى حتى ملت قيامي انتظره قال ثم خرجت الى السوق فقضيت حاجة ثم رجعت من السوق واذ بها تبكي وتقول فمن الله علينا ووكانا فمن الله علينا ووكانا عذاب السماء - 00:23:19

اذا ما بتخاف والله لن تنجو والله ما بتندم الخوف مقدم على الرجاء لكن لابد ان يلتزم الرجاء الخوف حتى لا يبلغ الخوف بالعبد الى ماذا؟ الى اليأس والقنوط من رحمة الله - 00:23:39

فمتي شعر العبد ان نفسه تتفلت منه الى درجة اليأس فيهجم على نفسه لماذا؟ بنصوص الرجاء والرحمة قالوا وما هي درجة الخوف الصحيح؟ قال درجة الخوف الصحيح هو الخوف الذي يحجزك عن محارم الله وانتهاك حرماته - 00:23:59

او حتى عن انتهاك المكروه هذا هذه درجة القبور هذه القبة ثم ما بعد ذلك ايها ان يدفعك الى ماذا؟ الى ان تظن ان الله لن يغفر لك او

ان تظن ان الله لن يرحمك - 00:24:22

او ات ان تظن ان الله لم اعاذ الله. ما عاذنا لكن سلفنا عرروا اللي ما بخاف ما بنجوع والمسل اللي يقول والله اللي بدك تخاف خاف من الله واللي ما بخاف الله بخوف. قال شيخ الاسلام قال هذا كلام ساقط - 00:24:39

كلام ساقط قال اللي ما بخاف الله ايش؟ خاف منه. قال هذا كلام ساقط. قال اولى من يخاف ويخشى هو الله واولى من لا يخاف ولا يخشى هو الذي لا يخاف الله. هذا ما بيخاف منه. لانه اقرب الناس ان يستحق عقوبة ربه وعذابه - 00:24:58

قال وانما المؤمن لابد الا ينماز الخوف خوفه من ربه الا ينماز قلبه. في خوف فطري خوفك من والدك خوفك من عقوبة خوفك من قانون خوفك من مرض هذا خوف فطري. لكن هذا الخوف ليس الذي يمنعني عن المحارم. ويعني من ركوب - 00:25:19

والشهوات المحرمة التي تطلبها النفس وتركتها وتسعى اليها واحد معاه سكري هل سكري يمنعه من الزنا؟ ما يمنعه من الزنا واحد يا ربى عفوك مبتلى بداء من الادواء. او والله عنده والد شديد. كم من شاب فيه فسق وفجر وظلم وجور. ويا رب عفوك ويركب الكبائر - 00:25:39

عنه اب اشد من الحجر؟ لا هذا خوف بشر من بشر. لكن خوفك من ذاته وصفاته وافعاله وغضبه وسطوهه وانتقامه. قال الله فلما اسفونا انتقمنا منهم. قال ابن - 00:26:02

جمع الله على قوم لوط من الوازن العذاب ما لم يجمعه على غيرهم. لما كان ذنبه قوله لما كان ذنبه وهو ما لم يسبقه اذ اليه احد من العالمين. وهو اتيان الذكران. هذا لا يعرف قبل قوم لوط. فلما كان ذنبهم لم - 00:26:22

يأتيه احد مثلهم كانت عقوبتهما لم يسبق ولم تلحق امة بمثل عقوبتهما قالوا ماذا صنع الله؟ امر الله الملائكة ان تقتلع الارض التي فيها قوم لوط من وين؟ من جذورها - 00:26:42

قال ثم حملتها الملائكة حتى بلغت بها السماء. قال ابن القيم فجاء في بعض الاثار ان الملائكة كانت تسمع نباح كلابهم قال ثم امر الله بها فايش؟ قال فقلبت فجعل عاليها ماذا؟ سافلة - 00:27:00

يعني يشفع ربنا قلبها عليه. قال وبعد ان قلبها عليهم امطراها الله بالحجارة لك يعني مش بس قلب يا رب عفوك لا ماذا؟ فوق هذا امطر الله الحجارة فوقها. نزيدت ماذا؟ مزيد دك وعذاب. الا عليك هذا ما يخاف ولا يجيب - 00:27:21

لا يخشى ما يخشي وانت خايف على نفسك وخايف على زوجتك وخايف على ولدك وخايف على والديك وخايف على اخوانك. وخايف من هالحياة وخايف من يكفيك شرها من يكفيك شؤمها - 00:27:47

من يكفيك ضررها؟ من يكفيك في رزقك؟ من يكفيك الاجواء والاشقاء؟ الله ولذا ربنا يحب ان تذله. نبينا صلى الله عليه وسلم عائشة في ليلة من الليالي. تقول تلمست النبي ففقدته في فراشي - 00:28:02

قالت فقلت اتلمس مد فيها عارف عتمة ليه واذ بالنبي صلى الله عليه وسلم ساجد وقد انتصبت قدماه وجاءت يدها على بطن قدمه. قالت فسمعت النبي ساجدا يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 00:28:18

وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك في صحيح مسلم نبينا صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك - 00:28:39

وتحول عافيتك وماذا وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وهو النبي صلى الله عليه وسلم. هو الذي يخاف من غضب الله ونقمته الله وينعوذ من ذلك كله. وهو الذي لم يعصي الله - 00:28:58

صلوات ربى وسلامه عليه وانما بشر وانما بشر من البشر صلوات ربى وسلامه عليه. والانبياء معصومون من الصغار معصومون من الكبائر دون الصغار. صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك انظر - 00:29:16

الى دعائه دعاء خائف دعاء خائف يتربّق. خائف يخشى صلوات ربى وسلامه عليه. اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرت الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء دعاء خوف النبي ربنا جل في علاه ما ذكر الجنّة في مواطنه الا وذكر النار. وما ذكر ما يرحب في مواطنه الا وذكر ما يرهب في امه - 00:29:31

جل في علاه. وكذا النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يصف الخوف وصفاً دقيقاً. لو ان رجلاً اليوم انت شو اللي بطلعك الساعة ثنتين وثلاثة الفجر - 00:30:00

خوف في امر عظيم يا رب عفوك مرض حادث منية لاحد اقاربك لكن ما يخرجك في هذا الوقت وهو وقت الدلجة والعتمة الا امر عظيم. قال صلى الله عليه وسلم من خاف - 00:30:18

هذا ادلج قال صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج خرج في الدرجة في العتمة من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة - 00:30:36

ولذلك كيف اعرف مقدار خوفي من الله؟ تقدر انك تعرف مقدار خوفك من الله في مواطن من اهمها السرانت خالي مع الله ما معك احد فما في ابشر يرى معايبك - 00:30:56

ما في بشر يرى ذنوبك مخازن ما في بشر يرى ماذا بتفعل من مصائب؟ ما في بشر يرى تفعل من طاعاتك وكراماتك ومحاسن ما في بشر يراك وانت ايش تفعل - 00:31:12

من اللي يراك فان كنت في الخلوة حريص وتخشى ان يرى الله منك امراً يكرهه انت بخير ان كان حالك في الجلو يختلف عن حالك في الخلوة والله في الجلوة ما شاء الله عليك خرزة - 00:31:25

ولا يسمع الناس منك غير هالكلام الحسن واما في الخلوات قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون اقوام من امتي لهم من الحسنات امثال جبال تي هامة ب ايضا جبال تهامة تمتد من اطراف اليمن حتى تتجاوز نجد - 00:31:43

يعني تتكلم لك عن كم كيلو؟ اكثر من الف وخمس مئة الفين كيلو. قال امثال جبال تهامة ب ايضا كلها ايش؟ حسنات قال فيجعلها الله يوم القيمة هباء منثورا ولا شيء - 00:32:05

ولا شيء فقال الصحابة يقول ابو الدرداء فقال الصحابة قلتني يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا من هم؟ خشي قال انه منكم من امتي من الامة يصلون ويصومون ويأخذون من الليل ما تأخذونه. قال ولكنهم إذا خلوا بمحارم الله انتهكواها - 00:32:24

هنا ليس ليست العقوبة على ان والله زلماً عصى الله. لا. العقوبة هو خلا بربه فكان الله اهون الناظرين اليه. فلما هان الله عليه تجرأ ان يعصيه في الساعة التي خلا بها مع الله. ولذا - 00:32:54

قال بلال بن سعد قال لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى ماذا؟ الى عظم من عصيت انا قدام الناس متزين والله ما شاء الله الشیخ ما شاء الله عليه تبارك الله - 00:33:14

والله ما شاء الله بس بحال وجه منور وطاعة الله. هذا امام من؟ امام الناس. ثم في الخلوات يا ربى عفوا. كان الله لا ينظر اليه لكن اعلم كما قال السلف قال من ابطن خبيئة ابى الله الا - 00:33:28

ان يكشفها اللي بختصر ولا يتقى الله ولا يبادر بالتوبة والاستغفار ويصر على هذا السر الخبيث ابى الله الا ان يكشف ستره ما في السر هذا لن يبقى خفيا. سيمون. وين الحل؟ ان يبادر العبد بالتوبة والاستغفار - 00:33:46

البكاؤون من خشية الله البكاء بمقدار قلبك حال قلبك هو زاد البكاء. قلب خاشع لين دقيق تجد ماذا؟ تجد النفس والعين ذلفة. ودموعك جارية قلب يابس لذلك المؤمن يتقلب العبد يتقلب تجد نفسك في بعض الايام ما ان تسمع قرآننا لو كانت ايات الميراث - 00:34:11

وتجد قلبك ماذا؟ يرق لهاولي ولي. وفي بعض ايام من المشاغل والدنيا والهموم والكذا او يا ربى عفوك جرأة على الذنوب. فتطممس القلب وتعلو عليه. فالانسان يتقلب ما يظن انسان انه انا والله اربعة وعشرين ساعة وانا ايش - 00:34:46

وانا بكم دموع خشية وصلاح السماء. الانسان يتقلب لكن انظر الى اي الحالين اغلب عليك ايهمما اغلى فان كان يغلب على قلبك الرقة ويغلب على نفسك الاقبال ويغلب على خلواتك الطاعة ان شاء الله انت بخير - 00:35:07

واذا كان يغلب عليها القسوة والغفلة النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من قسوة القبر ويسأل ربه قلبا سالماً وخاشعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من قلب الله يخشع - 00:35:30

اعوذ بك من قلب لا يخشى يا الله ما اجمل قلبك خاشع يا الله ملك الموت يخفف عليك انتقال الطاعة والعبادة وانتقال الدنيا مهما كانت  
الطاعة طويلة الحج متubb - 00:35:49

متubb جدا ما الذي يخفف عليك انتقال الحج اذا كان قلبك حاضرا يوم عرفة وانت واقف تدعوا ودعا و الحاج على الله في يوم عرفة  
ويرافق ذلك الدعاء وجل قلب ودموعين. وانس - 00:36:06

وكان الله قد تعجل لك البشري بالاجابة الله يرزقنا ذلك ويزيدنا من فضله. وكان الله قد عجل لك البشري بالاجابة. مهما تعبت مهما  
تعبت ما ان تغيب شمس عرفة الا وتشعر بسرور ولذة - 00:36:27

يصير عندك فرح بهجة انت تعبان. والله يا اخوة وان ترى الناس وهي تخرج من عرفة الى مزدلفة عند مغيب الشمس ويغلب على  
الناس انها بكت وخضعت ودعت وتوجلت سالت - 00:36:48

ترى في وجوه الناس وكأنهم جميعا قد قضى الله حاجاتهم كلام انه الله عز وجل انا راح ارجع البيت وانا ايش قضى الله عني  
ال حاجات فالذى يخفف عنك انتقال العبادة ماذا؟ رقة قلبك وخشوعه وخضوعه. واذا تم ذلك بالدموع الصادقة - 00:37:08  
التي لا يتكلفها صاحبها. ولا يرائي بها ويتصنعها فذلك من رحمة الله بالعبد ومن علامات قبوله ورضاه والبكاء في الصلاة البكاء في  
الصلاه اذا كان له صوت او خرجت به حروف يقول بعض العلماء فذلك تبطل صلاة العبد - 00:37:35

ولذا البكاء ان يكون البكاء ان تجتهد في حبسه وفي منعه لكن في بعض الاحيان ماذا ما تستطيع فتنقلت نفسك منها. فاذا فلت  
نفسك منك اجتهد على ماذا؟ اجتهد على حبسك - 00:38:01

اما في الخلوة وانت لحالك كما قال ابو بكر الصديق. قال فان لم تبكي فماذا؟ فتباكى. اجتهد ان تتصدق البكاء هذا في الخلوة حتى  
تجد قلبك حاضرا وقلبك فيه لين وخشوع ورقة واسأل الله ان يستقيم قلبنا على خير - 00:38:20

المحب وان يستخير وان يستقيم ظاهرنا على خير حال يحب. قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم  
الملايكه الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم - 00:38:40

توعدون الله اجعلنا من اهل الفردوس. اللهم احسن لنا الخاتمة والعقوبة. اللهم تقبل منا ما فات من رمضان واعنا على ما بقي. يا رب  
اغفر لنا تقصيرنا فيما فات. واعنا اللهم على اغتنام ما هو ات. ويا رب اغفر لنا ذنبنا وتقصيرنا - 00:38:59

فيما فات من اعمارنا واعنا اللهم على ما بقي من اعمارنا ان نرضيك. وان تكون على خير حال يرضيك. هذا والله اعلم والحمد لله رب  
العالمين. واصلی واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:18